

# النواسخ في الجملة الاسمية

جانفي 2024



الأستاذة سهام سراوي







# قائمة المحتويات

5	وحدة
7	مقدمة
9	<b>I-المكتسبات القبلية</b>
11	<b>II-تمرين :اختبار المكتسبات</b>
13	<b>III-تمرين</b>
15	<b>IV-إنّ وأخواتها</b>
15.....	أ. تعريف إنّ وأخواتها.....
15.....	1. سبب تسميتها.....
16.....	2. إنّ وأخواتها ومعانيها.....
16.....	ب. إنّ وأخواتها وما المانعة.....
16.....	پ. تخفيف إنّ وأخواتها.....
17.....	ت. تقدم الخبر.....
17.....	ث. همزة إنّ وهمزة أنّ.....
17.....	1. كسر همزة إنّ.....
17.....	2. فتح همزة أنّ.....
18.....	ج. تمرين :حدد في الآيات التالية الحرف المشبه بالفعل اسمه وخبره.....
19	<b>V-تمرين :امتحان الخروج</b>
21	خاتمة
23	حل التمارين
25	قاموس
27	قائمة المراجع

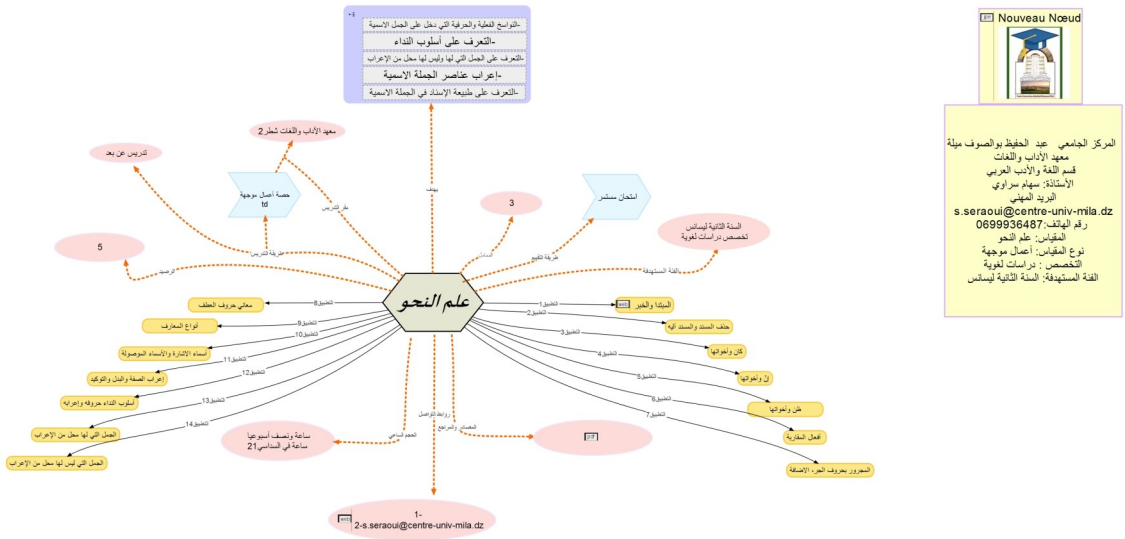
# وحدة

يهدف هذا الدرس إلى :

- يجعل الطالب قادراً على التعرف على النواسخ الفعلية والحرفية.
- تمييز النواسخ الفعلية ( كان وأخواتها) والحرفية ( إنّ وأخواتها)
- يستنتج الطالب سبب تسمية كان وأخواتها وإنّ وأخواتها.
- يعدد الطالب كان وأخواتها وإنّ وأخواتها ، يحدد معانيها واستعمالاتها.
- التعرف على أحكام النواسخ.
- إعراب حمل تضم النواسخ الفعلية والحرفية.

# مقدمة

خريطة ذهنية خاصة بمقياس علم النحو موجبة لطلبة السنة الثانية ليسانس تخصص دراسات لغوية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف



Nouveau Noeud

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة  
معهد الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي  
الأستاذ: سهيل سراوي  
البريد الإلكتروني  
s.serrou@centre-univ-mila.dz  
رقم الهاتف: 089936487  
تخصص: دراسات لغوية  
نوع المقياس: علم النحو  
التخصص: دراسات لغوية  
اللغة المستهدفة: اللغة الثانية ليسانس

## خريطة ذهنية

نواسخ الابتداء ستة : ثلاثة منها أفعال وهي : كان وأخواتها، أفعال المقاربة، ووطن وأخواتها. وثلاثة منها حروف وهي : إن وأخواتها، لا النافية للجنس، و ما وأخواتها، ولكل نوع باب مستقل. وتسميتها بالنواسخ لأنّ النسخ في اللغة يطلق على الإزالة وهذه الأفعال والحروف تزيل حكم المبتدأ والخبر وتغيره. وفي هذا الدرس سنتطرق إلى ناسخين ( فعل وحرف).

# المكتسبات القبلية

- ليتمكن الطالب من استخدام الحروف المشبهة بالفعل (إنَّ وأخواتها) استخداما صحيحا :
- 1- أن يكون للطالب معرفة مسبقة عن مكونات الجملة الاسمية هما: المبتدأ والخبر، وحُكْمهما الرفع، ويدخُلُ على الجملة أحيانا ما يؤدي إلى تغيير حُكم الرفع هذا، كالحروف الناسخة.
  - 2- أن يكون الطالب على دراية بالحروف الناسخة "إنَّ وأخواتها"، التي تدخُلُ على الجملة الاسمية فتؤثِّرُ فيها، وما تُحدِثه من تغيير في الجملة الاسمية.



# تمرين :اختبار المكتسبات



[ 29 ص 1 حل رقم ]

ماذا تعرف عن الأحرف المشبهة بالفعل؟

## تمرين



[29 ص 2 حل رقم]

عدد الأحرف المشبهة بالفعل

4

5

6

# IV إنَّ وأخواتها

## آ. تعريف إنَّ وأخواتها

إنَّ وأخواتها أحرف مشبهة بالفعل، أحرف ناسخة تدخل على الجملة الاسمية، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها؛ الفرق بين كان وأخواتها وإنَّ وأخواتها، أنَّ الأولى أفعال والثانية حروف؛ فكان وأخواتها ترفع الاسم ونصب الخبر، أما إنَّ وأخواتها تعمل عكس ذلك.

يقول ابن مالك(11)[11]:

لِإِنَّ أَنْ لَيْتَ لَكِنَّ لَعَلَّ كَأَنَّ.....عَكْسُ مَا لِيكَانَ مِنْ عَمَلِ  
كَأَنَّ زَيْدًا عَالِمٌ بِأَبِي .....كُفْءٌ وَلَكِنَّ ابْنَهُ دُو ضِعْفِ



إنَّ وأخواتها

### 1. سبب تسميتها

- تسمى بالأحرف المشبهة بالفعل لأنها تتشابه مع الأفعال في جملة أمور منها:
- 1- أنها مبنية على الفتح كالأفعال الماضية.
  - 2- تتصل الضمائر بهذه الأحرف، كما تتصل بالفعل، مثل: إنك- كأنه .
  - 3- تتصل بها نون الوقاية مثل الفعل مثل: كأنني.
  - 4- تعمل هذه الأحرف في الجملة الاسمية بنصب الاسم ورفع الخبر، كما يفعل الفعل برفعه للفعل ونصبه للمفعول.
  - 5- هذه النواسخ تتركب على الأقل من ثلاثة أحرف مثل الأفعال.
  - 6- وجود معنى الفعل في كل منها.(12)[12]

## 2. إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَمَعَانِيهَا

- إِنَّ وَأَنَّ: للتوكيد المعنى ونفي الشك عنها.
- كَأَنَّ: للتشبيه التشبيه الأكيد إذ كان خبرها جامدا. وقد تأتي للشك إذا كان خبرها مشتقا أو ظرف.
- لَكِنَّ: للاستدراك. وهو تعقيب الكلام برفع اللبس من معنى سابق قد يتوهمه السامع.
- لَيْتَ: للتمني والتمني هو طلب المستحيل.
- لَعَلَّ: للترجي. توقع أمر ممكن. (13)[13]



معاني إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

## ب. إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَمَا الْمَانِعَةُ

إذا دخلت "ما" على إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا منعت عملها ما عدا: لَيْتَ، فيجوز إهمالها أو العمل بها.

- يقول الله تعالى: "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ" (14)[14] وتعرب إِنَّمَا: إِنَّ حرف مشبه بالفعل (ما) : كافة ومكفوفة. المؤمنون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم. إخوة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

هذا عن دخول (ما الكافة والمكفوفة) على إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، أما دخول ( ما ) على لَيْتَ فيمكن أن ينبه من خلال الجملتين الآتيتين:

• لَيْتَمَا الممتحنُ فائزٌ.

• لَيْتَمَا الممتحنُ فائزٌ.

بالنسبة للإعراب الجملة الأولى ( لَيْتَمَا الممتحنُ فائزٌ ) هو:

لَيْتَمَا: حرف تمني وما الزائدة مهملة.

الممتحنُ: اسم لَيْتَمَا منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فائزٌ: خبر لَيْتَمَا مرفوع وعلامة رفعه الضمة،

بالنسبة للإعراب الجملة ( لَيْتَمَا الممتحنُ فائزٌ ) هو:

لَيْتَمَا كافة ومكفوفة.

الممتحنُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فائزٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

نصيحة

يجوز في لَيْتَمَا الإعمال والإهمال.

## ب. تخفيف إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

التخفيف: يقع في حروف أربعة: إِنَّ، أَنْ، كَأَنَّ، لَكِنَّ؛ وذلك بحذف النون الثانية.

• تخفيف إِنَّ المكسورة: يجوز عند التخفيف إعمالها وإهمالها، إذا أهملت دخلت لام الابتداء على



- الخبر فارقة بين الإثبات والنفي، مثل: إِنَّ أَنْتَ لَكَرِيمٌ وَيَقُلْ إِعْمَالُهَا مِثْلُ: إِنَّ زَيْدًا مَجْتَهِدٌ.
- تخفيف أَنْ المفتوحة: تبقى عاملة مثل الثقيلة، غير أَنَّ الاسم فيها يكون ضميراً شأن محذوف.
- تخفيف لكن: يجب إهمال لكن المخففة، فلا يقدر بعدها شيء. (15)[15]
- تخفيف كَأَنَّ: تخفف ويكون حكمها في العمل كحكم أَنَّ المفتوحة. (16)[16]

## ت. تقدم الخبر

- يتقدم خبر إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا على اسمها وجوباً في الحالات التالية:
1. إذا كان الخبر شبه جملة واسمها نكرة تامة غير مخصصة بوصف أو إضافة، مثل: إِنَّ فِي الْمَطَالَعَةِ فَائِدَةً.
  2. إذا كان الخبر شبه جملة، وعاد على بعضه ضميرٌ في اسمها، مثل: علمتُ أَنَّ فِي الْحَقْلِ صَاحِبَةً.

## ث. همزة إِنَّ وهمزة أَنْ

### 1. كسر همزة إِنَّ

- تُكسر همزة إِنَّ وجوباً في المواضع التالية:
1. إذا وقعت في ابتداء الكلام، مثل: إِنَّ الْمَدْرَسَةَ قَرِيبَةٌ مِنْ مَنْزِلِنَا.
  2. إذا وقعت بعد القول، مثل: قَالَ الْمَعْلَمُ: إِنَّ امْتِحَانَ النَّحْوِ بَعْدَ أُسْبُوعٍ مِنَ الْيَوْمِ.
  3. إذا وقعت في صدر جملة جواب القسم، مثل: ائِمْنُ اللَّهُ، إِنَّ النَّصْرَ قَرِيبٌ.
  4. إذا وقعت بعد (ألا وأما) الاستفتاحيتين وبعد (إذ وحيثُ)، مثل: أَلَا إِنَّ الصِّيَامَ يُعَوِّدُ النَّفْسَ عَلَى الصَّبْرِ.
  5. إذا افترن خبرها باللام المرحلقة، مثل: إِنَّ الْأَقْصَى لَفِي الْقُلُوبِ.
  6. بعد واو الحال: قابلتهم وَاثِي لِمَرِيضٍ.
  7. إذا كانت خبراً عن اسم ذات: أَخُوكَ إِنَّهُ مَسْرُورٌ.

### 2. فتح همزة أَنْ

- تُفتح همزتها إذا أمكن تأويلها مع جملتها بمصدر مرفوع أو منصوب أو مجرور، وذلك في المواضع الآتية:
1. أَنْ تَقَعَ مَعَ جَمَلَتِهَا فَاعِلًا: سَرِنِي أَنْكَ نَاجِحٌ: سَرِنِي نَجَاحُكَ.
  2. أَنْ تَقَعَ مَعَ جَمَلَتِهَا نَائِبَ فَاعِلٍ: أَشِيْعَ أَنْكَ مَسَافِرٍ: أَشِيْعَ سَفْرُكَ.
  3. أَنْ تَقَعَ مَعَ جَمَلَتِهَا مَبْتَدَأً: مِنْ ذُنُوبِكَ أَنْكَ مَهْمَلٌ: مِنْ ذُنُوبِكَ إِهْمَالُكَ.
  4. أَنْ تَقَعَ مَعَ جَمَلَتِهَا خَبْرًا عَنِ اسْمٍ مَعْنَى: اعْتِقَادِي أَنَّ التَّجَارَةَ رَابِحَةٌ: اعْتِقَادِي رَيْحَ التَّجَارَةِ.
  5. أَنْ تَقَعَ مَعَ جَمَلَتِهَا مَوْوَلَةٌ بِمَصْدَرٍ يَقَعُ مَفْعُولًا بِهِ: عَلِمْتُ أَنَّكَ صَالِحٌ: عَلِمْتُ صِلَاحَكَ.
  6. أَنْ تَقَعَ مَعَ جَمَلَتِهَا خَبْرًا لِاسْمٍ (كَانَ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا) عَلَى أَنَّ يَكُونُ اسْمَ مَعْنَى: كَانَ ظَنِّي أَنَّكَ مَنْصَفٌ: إِضَاقُكَ.
  7. أَنْ تَقَعَ مَعَ جَمَلَتِهَا بَعْدَ حَرْفِ جَرٍّ أَوْ اسْمٍ يَضَافُ إِلَيْهَا: أَكْرَمْتَهُ لِأَنَّهُ حَيِيٌّ (أَكْرَمْتَهُ لِحَيَاتِهِ)، حَضَرَ يَوْمَ أَنَّكَ مَرَضْتُ: يَوْمَ مَرَضْتُكَ.
  8. إذا وقعت جملة (إن) معطوفة على اسم أو بدلاً منه: شَاعَ سَفْرُكَ وَأَنَّكَ مَرَاقِقٌ أَخَاكَ: (سَفْرُكَ وَمَرَاقِقُكَ أَخَاكَ). أَعْجَبْتُ بِأَخِيكَ أَنَّهُ فَصِيحٌ: بِأَخِيكَ فَصَاحَتِهِ.
- لمزيد من المعلومات اضغط على الرابط هنا<sup>1</sup>

## ج. تمرين :حدد في الآيات التالية الحرف المشبه بالفعل اسمه وخبره.

[ 29 ص 3 حل رقم ]

- 1- قال تعالى :«إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً»
- 2- قال تعالى : «وإِنَّ لَنَا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى»
- 3- قال تعالى :«كأَنَّمَا يساقون إلى الموت»



# تمرين : امتحان الخروج



إليك الشواهد الآتية، استخراج منها الحروف الناسخة، مع اسمها وخبرها، وما لحق هذه العناصر من أحكام :  
(وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم )  
(لعلّ الله يحدث بعد ذلك أمرا)  
(قل إنّما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ أنّما إلهكم إله واحد)  
(إنّ الذين آمنوا وعملوا الصّالحات كانت لهم جنّات الفردوس نُزّلا )  
(إنّ ربّي لسميع الدّعاء)  
قال الرسول صلى الله عليه وسلّم: " استعينوا على حوائجكم بالكتمان، فإنّ كلّ ذي نعمة محسود"

# خاتمة

النواسخ هي مجموعة من الأفعال الناقصة والحروف التي تدخل على الجملة الاسمية، فيتغير حكم المبتدأ والخبر، منها نواسخ فعلية (كان وأخواتها) ونواسخ حرفية (إن وأخواتها).



# حل التمارين

< 1 (ص 17)

إِنَّ وأخواتها أحرف مشبهة بالفعل، أحرف ناسخة تدخل على الجملة الاسمية، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها؛

< 2 (ص 19)

4

5

6

< 3 (ص 24)

1- إِنَّ : حرف مشبه بالفعل، الاسم مؤخر: عبرة، الخبر مقدم شبه جملة : في ذلك.2- إِنَّ : اسمها مؤخر، الآخرة، الخبر شبه جملة : لنا. 3- كَأْتَمًا : كافة ومكفوفة لا عمل لها.

# قاموس

النواسخ

النسخ في الاصطلاح النحوي : رفع حكم المبتدأ والخبر.  
والنواسخ هي : الأفعال والحروف التي تدخل على المبتدأ والخبر فترفع حكمهما بنقل المبتدأ إلى اسمها والخبر إلى خبرها وعلى حسب الأثر الإعرابي في الجملة.

# قائمة المراجع

- [1] النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، مصر، ط 3، ص 544.
- [10] الروم(47)
- [11] ألفية ابن مالك في النحو والتصريف، ص 93.
- [12] ينظر، مصطفى الغاليني، الجامع في دروس العربية، ص 218.
- [13] ينظر، ابراهيم شمس الدين، موسوعة الصرف، منشورات مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت، لبنان، 2009، ط 1، ص 53.
- [14] الحجرات(10)
- [15] أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، منشورات ذات السلاسل، الكويت، 1994، ط 4، ص 373، 374.
- [16] فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر، الأردن، ط 1، ج 1، ص 355.
- [2] معاني النحو، فاضل السامرائي، دار الفكر للطباعة، الأردن، ط 1، 2000، ج 1، ص 208.
- [3] التطبيق النحوي، عبده الراجحي، مكتبة المعارف للنشر، ط 1، 1999، ص 113.
- [4] النحو الكافي، أيمن أمين عبد الغني، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، 2010، مجلد 1، ص 294، 295، 296، 297.
- [5] مريم (31)
- [6] البقرة (280)
- [8] هود (107)
- [9] الفرقان(54)